

أهم محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي

في الفترة ٢٣/٤/٢٠١٤ - ٣/٤/٢٠١٥

آذار / مارس ٢٠١٤

٢٠١٤/٣/٥ رفع الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي حالة الطوارئ المفروضة في تونس منذ الثورة التي أطاحت نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي على مطلع ٢٠١١. وأصدرت رئاسة الجمهورية بياناً أوضحت فيه أنّ رفع حالة الطوارئ لا يعني الحد من قدرة الأجهزة الأمنية وطلب المساعدة من القوات العسكرية عند الاقتضاء. وأشار القرار إلى جعل الحدود الجنوبية مع الجزائر (غرب) ولبيبا (شرق)، منطقة عسكرية "عازلة" لمدة سنة قابلة للتمديد؛ وذلك بهدف التصدّي للمجموعات الإرهابية، وتهريب الأسلحة.

(الشرق الأوسط، ٢٠١٤/٣/٧)

٢٠١٤/٣/٥ حملت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن سوريا القوى الكبرى في مجلس الأمن مسؤولية السماح باستمرار جرائم الحرب في سوريا دون محاسبة المسؤولين عنها. وذلك في ظل استمرار ارتكاب جرائم القتل والتعذيب والاغتصاب والاختفاء القسري، وممارسة أساليب حصار المدنيين وقصفهم. وأصدرت اللجنة تقريراً حديثاً عن انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا. ودعا المحققون مجلس الأمن الدولي مجدداً لإحالة الانتهاكات الجسيمة لقواعد الحرب، إلى المحكمة الجنائية الدولية.

(رويترز، ٢٠١٤/٣/٥)

٢٠١٤/٣/٨ صدق الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور على قانون تنظيم الانتخابات الرئاسية التي تحصن قرارات اللجنة المشرفة على الانتخابات المقبلة. وفي هذا الشأن صرّح مستشار رئيس الجمهورية للشؤون القانونية والدستورية علي عوض في مؤتمر صحفي، أنّ هذ القرار يمثل "المراحل الأولى من الاستحقاق الثاني لخارطة المستقبل قد تمت بإصدار القانون."

(رويترز، ٢٠١٤/٣/٨)

٢٠١٤/٣/٩ أعلنت المملكة العربية السعودية إدراج الإخوان المسلمين في قائمة الإرهاب، إضافةً إلى تنظيم القاعدة، وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب واليمن والعراق، وداعش، وجبهة النصرة، وحزب الله في داخل السعودية، وجماعة الحوثيين. ويحضر الانتماء إلى أيٍ من هذه التنظيمات والأحزاب أو دعمها أو الالجتماع معها سواء داخل السعودية أو خارجها.

(الشرق الأوسط، ٢٠١٤/٣/٩)

٢٠١٤/٣/١ أددت الحكومة المصرية الجديدة اليمين الدستورية برئاسة وزير الإسكان السابق إبراهيم محلب الذي جرى تكليفه بتشكيل حكومة جديدة بعد استقالة حازم الببلاوي في ٢٤ كانون الثاني / يناير بعد إضرابات عمالية. ومن المتوقع أن ينتهي دور الحكومة الجديدة بعد الانتخابات الرئاسية والبريطانية المقررة. جرى في هذه الحكومة تقليل عدد الوزراء من ٣٦ وزيرًا إلى ٣١ وزيرًا، وتغيير ١١ وزيراً جديداً للحكومة، وإبقاء ٢٠ وزيراً من حكومة الببلاوي، منهم قائد الجيش عبد الفتاح السيسي الذي ظل في منصبه نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي.

(رويترز، ٢٠١٤/٣/١)

٢٠١٤/٣/٤ دانت وزارة الداخلية البحرينية وجماعات المعارضة الرئيسة عملية تفجير القنبلة في غرب المنامة أثناء احتجاج في ٣ آذار / مارس، أسفر عن مقتل ثلاثة من رجال الشرطة، من بينهم ضابط إماراتي يعمل ضمن قوة تابعة لمجلس التعاون الخليجي. ونددت جماعات المعارضة في البحرين بالتفجير. ووصفته بأنه عمل إجرامي. وحثّت الشعب المطالب بحقوقه على التمسك بالأطر والوسائل السلمية.

(رويترز، ٢٠١٤/٣/٤)

٢٠١٤/٣/٤ قضت محكمة الأمور المستعجلة المصرية بحظر أنشطة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في البلاد بصورة مؤقتة. ويقضي الحكم بحظر كل نشاط ينبع عن الحركة من جماعات أو جماعات، أو منظمات أو أي مؤسسات تتفرّع منها أو أنشئت بأموالها، أو تتلقى منها أي نوع من الدعم.

(الجزيرة نت، ٢٠١٤/٣/٤)

٢٠١٤/٣/٥ صادق مجلس الوزراء التونسي وبإشراف رئيس الحكومة المؤقتة، على عدة مشاريع قوانين؛ أهمّها إنشاء محكمة دستورية تتولّ مراقبة الدستور، وإحداث هيئة مؤقتة ملّاقيّة دستورية القوانين، وإنّهاء عمل هذه الهيئة في ظرف ٣ أشهر من المصادقة على الدستور.

(وكالة تونس أفريقيا للأنباء، ٢٠١٤/٣/٥)

٢٠١٤/٣/١٥ أعلن المتمردون الليبيون الذين يسيطرون على ثلاثة موانئ لتصدير النفط، استعدادهم للتفاوض مع الحكومة الليبية بشأن إنهاء الحصار الذي دام أكثر من ستة أشهر في حال تراجع الحكومة عن خطة شن هجوم عسكري عليهم. وأعرب مسؤول ليبي عن رغبة طرابلس في شن هجوم عسكري يوم الأربعاء في حال عدم إخلاء الموانئ في الأسابيع المقبلين. ويطالب المتمردون بنصيبٍ من الثروة النفطية من تحويل ناقلة بالنفط.

(رويترز، ٢٠١٤/٣/١٥)

٢٠١٤/٣/١٨ طلبت الولايات المتحدة الأمريكية إيقاف السفاراة السورية وجميع قنصليتها، وطلبت من جميع الدبلوماسيين السوريين والعاملين غير الأميركيين مغادرة الولايات المتحدة. وصرّح المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية دانييل رو宾شتاين بأنه من غير المقبول قبول الدبلوماسيين الذي عينهم نظام مسؤول عن فظائع ارتكبـت ضد السوريين.

(رويترز، ٢٠١٤/٣/١٨)

٢٠١٤/٣/٢٤ أحالت محكمة جنح المنيا في مصر أوراق ٥٢٨ من الإخوان المسلمين إلى المفتى. وبحسب القانون المصري فإن إحالة أوراق المتهمن للمفتى تدل على الحكم عليهم بالإعدام. وأصدرت المحكمة الحكم على الأعضاء من الإخوان المسلمين المتهمنين بالاعتداء على "منشآت عامة ومركز شرطة مطاي وقتل نائب مأمور المركز والشروع في قتل عدد من الضباط والاستيلاء على أسلحة الشرطة وسرقها وحرق المركز وإتلاف محتوياته". وفي بيان أصدرته جماعة الإخوان المسلمين من مكتبهما في العاصمة البريطانية لندن أن الحكم "صادم وغير مسبوق فضلاً عن كونه مخالفًا لكل قواعد الإنسانية والعدالة القانونية". وأضافوا أن هذا الحكم "إشارة واضحة إلى فساد القضاء الذي يستخدمه قادة الانقلاب في قمع الثورة المصرية وإرساء دعائم نظام وحشي".

(بي بي سي، ٢٠١٤/٣/٢٤)

٢٠١٤/٣/٢٥ صرّحت ماري هارف المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركيـة، أن المساعدات الأميركيـة ستتأثر في المستقبل في حال نفذـت مصر حكم الإعدام الجماعي لـ٥٢٨ من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين. وقالـت إن حكم الإعدام الذي أصدرـته المحكمة المصرية "يمثل تجاهلاً سافـراً للمعايـر الأساسية للعدـالة"، وذلك بعد إصدار

٢٠١٤/٣/١١ أصدرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيـسف) تقريرـاً يفيدـ بأنـ سورية أصبحـت إحدـى أخطرـ المناطقـ في العالمـ بالنسبةـ إلىـ الأطفالـ؛ إذـ تضاعـفـ عددـ الأطفالـ الذينـ أُتـرـتـ فيـهمـ الحربـ. وأعلـنتـ اليـونيـسفـ أنـ مـعـدـلـ الضـحاـياـ منـ الأـطـفالـ كانـ أعلىـ مـعـدـلـ سـجـلـ فيـ أيـ صـرـاعـ فيـ المـنـطـقـةـ؛ تـبعـاً لـإـحـصـاءـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ الـأـخـرـيـةـ الـتـيـ تـفـيدـ بـأنـ ماـ لـاـ يـقـلـ عـنـ عـشـرـآـفـ طـفـلـ قـتـلـواـ فـيـ الـحـربـ الـسـوـرـيـةـ، وـتـرـىـ أـنـ العـدـدـ الـحـقـيقـيـ رـبـماـ أـعـلـىـ مـنـ ذـلـكـ بـكـثـيرـ.

(بي بي سي، ٢٠١٤/٣/١١)

٢٠١٤/٣/١٢ معـ قـرـبـ اـنـتـهـاءـ الـفـتـرـةـ الـدـسـتـورـيـةـ لـبـشارـ الـأـسـدـ فيـ ٧ـ تمـوزـ /ـ يـولـيوـ، وـافـقـ مـجـلـسـ الشـعـبـ السـوـرـيـ عـلـىـ عـرـضـ قـانـونـ ٧ـ جـدـيدـ لـلـاـنـتـخـابـاتـ الـعـامـةـ، اـسـتـعـداـدـاـ لـإـقـارـارـهـ قـبـلـ حلـولـ موـعـدـ التـرـشـحـ مـلـنـصـبـ رـئـاسـةـ الـجـمـهـورـيـةـ. يـأـتـيـ مـشـرـوعـ الـقـانـونـ وـفـقـاـ لـأـسـبـابـ الـمـوجـبـةـ، وـنـظـرـاـ إـلـىـ صـدـورـ قـانـونـ الـاـنـتـخـابـاتـ الـعـامـةـ عـامـ ٢ـ٠ـ١ـ١ـ، وـقـبـلـ نـفـاذـ الـدـسـتـورـ الـجـدـيدـ الـذـيـ جـرـتـ مـصـادـقـتـهـ عـامـ ٢ـ٠ـ١ـ٢ـ، فـإـنـهـ اـقـتـصـرـ عـلـىـ اـنـتـخـابـاتـ مـجـلـسـ الشـعـبـ وـالـمـجـالـسـ الـمـلـحـلـيـةـ، وـلـمـ يـتـضـمـنـ أـحـكـامـ اـنـتـخـابـ رـئـيسـ الـجـمـهـورـيـةـ.

(الشرق الأوسط، ٢٠١٤/٣/١٢)

٢٠١٤/٣/١٣ اـتـهـمـ الـمـبـعـوثـ الـعـرـبـيـ وـالـأـمـمـيـ فيـ سـوـرـيـاـ الـأـخـضرـ الـإـبـرـاهـيميـ النـظـامـ السـوـرـيـ بـالـجـوـءـ إـلـىـ مـاـ سـمـاهـ مـنـاـورـاتـ تـسوـيفـيةـ لـتـأخـيرـ اـسـتـنـافـ الـمـفـاـوـضـاتـ مـعـ الـمـعـارـضـةـ، فـيـ حـينـ دـعـتـ بـارـيسـ دـمـشـقـ إـلـىـ اـسـتـنـافـ الـمـفـاـوـضـاتـ مـعـ الـمـعـارـضـةـ وـالـتـخـلـيـ عـنـ تـنـظـيمـ الـاـنـتـخـابـاتـ الرـئـاسـيـةـ خـارـجـ إـطـارـ أيـ مرـحلـةـ اـنـتـقـالـيـةـ. فـيـ حـينـ أـرـسـلـ رـئـيسـ الـائـتـلـافـ الـوـطـنـيـ لـقـوىـ الـشـورـةـ وـالـمـعـارـضـةـ السـوـرـيـةـ أـحـمـدـ الـجـرـبـاـ بـيـانـاـ إـلـىـ رـئـيسـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ أـكـدـ فـيـهـ أـنـ هـدـفـ الـائـتـلـافـ خـالـلـ مـؤـمـرـ جـنـيفـ كـانـ وـاـضـحـاـ وـثـابـتـاـ؛ إـذـ أـرـادـ الـائـتـلـافـ إـنـهـاءـ الـصـرـاعـ فـيـ سـوـرـيـاـ بـمـنـاقـشـةـ بـيـانـ جـنـيفـ وـالـمـاصـادـقـةـ عـلـىـ التـنـفـيـذـ الـكـامـلـ لـهـ. وـحـدـرـ أـحـمـدـ الـجـرـبـاـ فـيـ بـيـانـهـ مـنـ أـنـ مـفـاـوـضـاتـ جـنـيفـ سـتـفـقـدـ هـدـفـهاـ "إـنـ اـسـتـمـرـ الأـسـدـ بـخـطـتهـ لـلـتـرـشـحـ لـلـاـنـتـخـابـاتـ الرـئـاسـيـةـ".

(الجزيرة نت، ٢٠١٤/٣/١٣)

٢٠١٤/٣/١٤ نـجـحـتـ دـوـلـةـ قـطـرـ فـيـ وـسـاطـتـهـ بـشـأنـ إـطـلاقـ سـراحـ رـاهـبـاتـ مـعـلـولاـ الـلـاتـيـ يـُـقـدـرـ عـدـدـهـنـ بـأـكـثـرـ مـنـ ١٥٣ـ مـعـتـقـلـةـ لـدـيـ الـنـظـامـ السـوـرـيـ. (القدس العربي، ٢٠١٤/٣/١٤)

التي تضمن ممارسة حق النفاذ إلى المعلومة لكافحة المواطنين قبل الانتخابات المقبلة.

(وكالة تونس أفريقيا للأنباء، ٢٠١٤/٣/٢٨)

نيسان / أبريل ٢٠١٤

٢٠١٤/٤/٦ قررت محكمة جنابات القاهرة، تأجيل الجلسة الـ ١١ لمحاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، و١٤ آخرين، إلى جلسة ١٢ نيسان / أبريل لاستكمال سماع الشهود. وقررت المحكمة إصدار قرار بحظر النشر، وجعل الجلسة سرية، ومنعت الصحفيين من حضور الجلسة. وعللت ذلك بالحفاظ على سير القضية وعدم التأثير في الشهود أو الأمن القومي للبلاد.

(العربي الجديد، ٦/٤/٢٠١٤)

٢٠١٤/٤/١٣ اعتذر رئيس الوزراء الليبي المؤقت عبد الله الثني عن قبول تكليفه بتشكيل الحكومة وأكد للمؤتمر الوطني العام "استمرارية الحكومة في تسيير الأعمال إلى حين اختيار شخصية وطنية مناسبة لتتولى مهام رئاسة الحكومة". وكان المؤقر الوطني العام الليبي (البريطان) كلف عبد الله الثني برئاسة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة مؤقتة حتى إجراء الانتخابات البريطانية المقبلة.

(سي ان ان، ١٣/٤/٢٠١٤)

٢٠١٤/٤/١٥ أصدرت محكمة الأمور المستعجلة المصرية قراراً يمنع ترشّح أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في الانتخابات الرئاسية أو البريطانية، بناءً على دعوى رفعها أحد المحامين في الإسكندرية طالب بإلزام اللجنة العليا للانتخابات ورئيس الوزراء ووزير الداخلية بعدم قبول أوراق ترشّح المنتسبين لجماعة الإخوان المسلمين أو الأعضاء المنشقين عن الجماعة، لانتخابات الرئاسة أو البريطان.

(بي بي سي، ١٥/٤/٢٠١٤)

٢٠١٤/٤/١٦ قضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، بعدم الاختصاص "ولائياً"، في نظر دعوى قضائية تطالب بـ "حظر أنشطة إسرائيل، وغلق مقارتها بالقاهرة، وإدراجها ضمن المنظمات الإرهابية". وكان الباحث القانوني حامد صديق، أقام دعوى قضائية أمام المحكمة المصرية ذاتها التي حظرت أنشطة حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

الحكم يوم (٢٤ آذار/مارس) وبده محاكمة جماعية أخرى يوم (٢٥ آذار/مارس) للمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين و٦٨٢ آخرین. وأضافت "نحن بصدق اتخاذ قرار بخصوص المساعدات.. ويكتفي القول إنَّ أشياء (كتلك) الأفعال الفظيعة والمذهلة وغير المعقوله التي تقوم بها الحكومة المصرية سيكون لها تأثير في ذلك القرار."

(رويترز، ٢٥/٣/٢٠١٤)

٢٠١٤/٣/٢٦ اختتمت في الكويت القمة العربية الـ ٢٥، بالتأكيد على مطالب الشعب السوري، بينما أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أنَّ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة يمكّنه شغل مقعد سوريا خلال القمة المقبلة. وطالب البيان النظام السوري "بالوقف الفوري لجميع الأعمال العسكرية ضدّ المواطنين السوريين ووضع حدّاً نهائياً لسفك الدماء وإزهاق الأرواح". وفي شأن فلسطين، أكدَ القادة العرب رفضهم المطلق الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، الذي تشرطه إسرائيل. كما دعا القادة العرب مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته لحلّ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس حلّ الدولتين بحدود ١٩٦٧. كما أكدت القمة دعمها مقررات قمة الدوحة الخاصة بتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية. وأكَّدَ البيان دعمه الدولة الليبية ووحدة أراضيها، ورحب بنتائج الحوار الوطني في اليمن، كما طالب إيران بالاستجابة لمبادرة الإمارات بإيجاد حلّ سلمي للجزر المحتلة. ورفض البيان التدخل في شؤون السودان الداخلية، كما أكدَ من جديد إدانة الجامعة الإرهاب أيًّا كانت دوافعه وأشكاله ومبراته.

(الجزيرة نت، ٢٦/٣/٢٠١٤)

٢٠١٤/٣/٢٦ أعلن المشير عبد الفتاح السيسي استقالته من منصب وزير الدفاع، ونفيتْه لخوض الانتخابات والترشح لمنصب رئيس الجمهورية. وقال في البيان الذي ألقاه إنَّ مصر تواجه مهمة صعبة جدًا ولا بدَّ من إعادة بناء جهاز الدولة وإعادة ملامح الدولة وهيبتها؛ مشيرًا إلى أنه لا يُعد بصنع المعجزات.

(الجزيرة نت، ٢٦/٣/٢٠١٤)

٢٠١٤/٣/٢٨ أصدرت منظمة "اطادة ١٩" بياناً تدعو فيه الحكومة المؤقتة والمجلس الوطني التأسيسي في تونس لتنفيذ الفصل ٣٢ من الدستور التونسي، والذي يدعو إلى اتخاذ كافة التدابير لسن التشريعات

من منصبه، وحمددين صباغي، زعيم التيار الشعبي؛ على أن تجري الانتخابات المقررة يومي ٢٦ و٢٧ أيار / مايو ٢٠١٤ مع رفض اللجنة طلب تمديد فترة تلقي أوراق الترشح.

(الشروق، ٢٠١٤/٤/٢١)

٢٠١٤/٤/٢٢ حددت محكمة القضاء الإداري، جلسة ٢٩ نيسان / أبريل ٢٠١٤، للحكم في الدعوى المطالبة ببطلان قرار عدم تحديد مواعيد الطعن القضائية على قرارات اللجنة العليا لانتخابات الرئاسية وإجراءاتها وجهاتها. كانت الدعوى المقدمة، والتي اختلفت كلاً من رئيس الجمهورية ورئيس اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات الرئاسية، قد ذكرت أنَّ قرار تحчин اللجنة من الطعن أمام القضاء يخالف مبادئ دستور البلاد الجديد وأحكامه. وطالبت الدعوى بإحاله المادة السابعة من قانون الانتخابات الذي تضمن عدم الطعن في قرارات اللجنة إلى المحكمة الدستورية العليا، للنظر في مدى دستوريتها.

(المصري اليوم، ٢٠١٤/٤/٢٢)

٢٠١٤/٤/٢٢ انتقد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الدعوة لانتخابات رئاسية سورية في أيار / مايو ٢٠١٤. وقال في بيان "هذه الخطوة من شأنها أن تعوق جهود إنجاح الحُلُّ السياسي التفاوضي المنشود للأزمة السورية". ونَدَّ بالخطة كذلك الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، قائلًا إنَّها قد تنفس جهود الوساطة من أجل التوصل إلى اتفاق لإنهاء ثلاثة أعوام من الحرب الأهلية التي قُتِل فيها نحو ١٥٠ ألف شخص. وكانت الحكومة قد أعدَّت قانونًا يشترط في المرشح لانتخابات الرئاسية أن يكون أقام في سوريا خلال الأعوام العشرة الماضية. وبما أنَّ أغلب المعارضين خرجن من البلاد، فإنَّهم سُيُّمنعون من الترشح.

(بي.بي.سي، ٢٠١٤/٤/٢٢)

في وقتٍ سابق؛ وذلك للمطالبة بوقف نشاط إسرائيل داخل الأراضي المصرية وغلق سفارتها.

(القدس العربي، ٢٠١٤/٤/١٦)

٢٠١٤/٤/١٩ أعلن وزير الداخلية الجزائري الطيب بلعيز عن فوز الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بولاية رابعة بنسبة بلغت ٨١,٥٣٪ في المئة من أصوات المترشعين. في حين حصل منافسه الأساسي علي بن فليس على ١٢,١٨٪ في المئة من الأصوات، والذي أعلن عن عدم اعترافه بفوز بوتفليقة.

(فرانس ٢٤، ٢٠١٤/٤/١٩)

٢٠١٤/٤/١٩ أعلنت المفوضية العليا المستقلة لانتخابات في العراق، عن رفع عدد المراقبين الدوليين المكلفين بمراقبة الانتخابات البريطانية المقررة في ٣٠ نيسان / أبريل ٢٠١٤ إلىضعف لضمان مزيد من الشفافية. ولرصد أي حالات مخالفة تنتهك القوانين الانتخابية في البلاد، ليصل العدد الكلي للمراقبين الدوليين ١٤٥٤ مراقباً دولياً.

(العربي الجديد، ٢٠١٤/٤/١٩)

٢٠١٤/٤/٢١ أعلن مجلس الشعب السوري فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية؛ على أن تتم الانتخابات للمواطنين السوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم ٣ حزيران / يونيو ٢٠١٤ بدءاً من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة السابعة مساءً.

(بي.بي.سي، ٢٠١٤/٤/٢١)

٢٠١٤/٤/٢١ أعلنت اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة في مصر غلق باب الترشح لانتخابات، ليقتصر التنافس في السباق الرئاسي على مرشحين هما المشير عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق الذي استقال